

حكم التصوير | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

تصوير جعل هيئة اما الانصاب التماثيل هذه كما قلنا باجماع اهل العلم لا يحل وهي السبب من اسباب دخول الشرك على البشرية كما في خبر قوم نوح. وهكذا الرسم سواء باليد او بالالة انتبه - [00:00:00](#)

ما يعبر عنه بالكاريكاتير الان عند الناس. حتى يتداولونه كأنه امر عادي هو رسمي الرسوم هذي ما تصلح الذي ورد فيه الخلاف بين اهل العلم في الازمنة الاخيرة هو التصوير الفوتوغرافي الحديث وانه لم يكن معروفا - [00:00:18](#)

فمنهم من يقول انه حكمه حكم غيره. لانه ما اسمه؟ اسمه تصوير. قالوا فما الذي يخرججه عن غيره؟ قال اخرون لا التصوير في السابق يختلف عن التصوير هذا لان تصوير الكاميرا هو نفس الصورة التي خلقها الله عز وجل تنعكس وقالوا انه كالمرأة اذا نظرت اليها او كالماء اذا نظرت اليه نفس صورتك - [00:00:32](#)

لكن الذين قالوا انه الحكم واحد هو تصوير على كل حال والفتنة قائمة به كما هي قائمة بغيره. الذي نوصي به الاخوة قطعاً فيما يتعلق بنصر الاسلام ونشره والرد على اهل الباطل. هذا مقام عظيم جدا. فاذا لم يمكن الا بالتصوير هذا لا اشكال هذا - [00:00:52](#)

واضح لكن في مثل هذه الدروس المقصود المقصود هو الشرح والكلام دون النظر الى قضية الصورة وغيرها لكن من رأى من اخواننا هو عدد كبير الحقيقة في السابق كان هناك يعني المتخرجون اكثر - [00:01:15](#)

وهو فتاوى على المشايخ المتقدمين رحمهم الله تعالى لانهم قالوا المقام واحد وتوفي عدد من المشايخ الكرام السابقين على هذا الرأي شيخنا بن باز رحمه الله تعالى رأى ان التصوير اذا كان في مثل نشر العلم وغيره يقول اذا كنا نفتي بجواز ان يصور مثلا البطاقة الشخصية - [00:01:33](#)

حاجتها خاصة فما بالك بمثل الامور المرتبطة بنشر العلم والرد على الشبهات لكن حقيقة من المناسب جدا ان يوجد من يرى القول هذا ايضا بالتوقف عن اقتحام مثل هذه الامور لانه قول له وجهة. فلو انه ذهب وانتهى لظن الناس ان هذا قول لا اعتبار له. وقول الحقيقة - [00:01:56](#)

في ورع ولهذا نوصي الاخوة بان فيما يتعلق بالتصوير يعني اذا قلنا بان هذا له مجال وله مقام مقام التصوير لنصرة الدين ونشر العلم الصور الاخرى التذكارية وانت في البر وانت في البحر وكذا وكذا مما ينبغي التورع عنها لان بعض من يفتي بجوازه مثل الشيخ محمد بن عثيمين يرى ان الموضوع - [00:02:19](#)

متعلق اه التذكار وغيره انه لا يدخل ما في حاجة لمثل هذا المهم ان التصوير الذي عليه الذم المؤكد هو هذا النوع كما قال تعالى في الحديث القدسي ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي. يعني يرسم مثلا نفس الرسم - [00:02:39](#)

حتى ان بعضهم شديد الدقة في الرسم حتى انه يرسم الانسان كأنه هو كأنه ينظر الى صورته في المرأة من اظلم يعني لا احد اظلم من يخلق خلقي ثم تحداهم الله قال فليخلقوا ذرة الذرة هذه النملة الصغيرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة قطعاً لا يلتبس -

[00:02:57](#)

موضوع الشيء الصناعي هذا اصلا موجود من الاصل يجعلون مثلا شيء من الرز الصناعي او غيره لا يوجدونه من العدم اما ان تكون اجزائه موجودة وتكون منه الشيء هذا - [00:03:16](#)

يسمى خلقا وقال صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قد يكون فيه يتشبه بخلق الله عز وجل ويرسم هذه الرسومات باليد او ينحتها - [00:03:29](#)

وقال صلى الله عليه وسلم كل مصور في النار يجعله بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم. كما انك رسمت او نحت هذه

ستكون معك في جهنم تعذب بها - [00:03:42](#)

وفي اللفظ الاخر انه يقال لهم احيوا ما خلقتهم. ايضا يطلب يكلف امر لا يستطيعه. من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفخ الروح

وليس بنافع ما يمكن ان ينفخ فيها الروح - [00:03:53](#)

ينفخ فيها الروح وليس بيناته. ثم اورد حديث علي رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول

الله صلى الله عليه وسلم الا تدع صورة الا طمسها. الصور تطمس - [00:04:05](#)

والقبور المشرفة المرتفعة تسوى - [00:04:15](#)